او عيلته كتب هذه الابيات فى ورقة من
ورق الاترج ووضعها على يد المتهوم اليسرى
وهو نايم ويجعل اذنه على فمه فانه ينطق
بجميع ما فعله فى غيبته خيرا او شرا وكذلك
اذا سرق له شئ واتهم احدا وشك فى احد
فليكتب هذه الابيات فى جلد ضفدع مدبوغ
ويأخذ لسان الضفدع ويصيره فى الجلد المذكور
ويعلق ذلك الجلد فى عنق المتهوم فانه يقر
فى ساعته لا هشته

نعم سرى طيف من اهوى فارقنى
والحب يعترض اللذات بالألم

لما اتضح حال المسئول مما هو عليه من الحب
ولم يبق له سبيل الى الانكار اقر واعترف بذلك
حيث قال نعم الى اخره هكذا اقال بعض
الشارحين وعليه فالناظم لم يرجع من التجريد
الى التكلم وقال بعضهم لما انكشف كون المسئول
محبا وكان هو المتكلم فى المعنى رجع من
التجريد الى التكلم واعترف بالحب حيث قال
نعم الخ والاول اقرب ونعم حرف ايجاب لما سبق

فكانه

فكانه قال صدقت ايها السائل فيما نسبتنى اليه
من الحب وان سبب مزج الدمع الجارى من
المقلة بالدم تذكر المحبوبين كما هو الشق الاول
من السوال السابق فقال له السائل وما سبب
تذكرك لهم فقال سرى الخ وصلة سرى محذوفة
والتقدير سرى الى اى سار الىّ ليلا لان السرى
هو السير ليلا وقوله طيف من اهوى اى خيال
من أحب فالطيف خيال المحبوب واهوى
مضارع هوى بكسر الواو بمعنى احب بخلاف
هوى بفتح الواو فانه بمعنى سقط وسبب
ذلك الخيال ان النفس اذا ولعت بشئ حصلت
صورته فى القوة المخيلة فترى خياله فى المنام
كثيرا وقوله فارقنى اى اسهرنى لانه لما تذكر
الحب ثارت عليه الحرارة وانتفت عنه الرطوبة
فارتفع عنه النوم كما تقدم وقوله والحب
يعترض اللذات بالألم اى يدفعها بالألم
يقال اعترضه بالسهم اذا دفعه به فالألم
هنا بمنزلة السهم واللذات بمنزلة الشخص
المرمى ويحتمل ان المراد ان الحب يجعل الألم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)